



## دور المنصات العربية للتحقق من الأخبار في مكافحة التضليل الإعلامي: دراسة تحليلية

عبد الرحمن الشامي، أستاذ الصحافة الإذاعية والرقمية بقسم الإعلام في جامعة قطر

سعت الدراسة إلى حصر المنصات العربية للتحقق من الأخبار الزائفة، والمعلومات المضللة، والمتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة، ووسائل الإعلام عامة، ورصد الجهود التي تقوم بها هذه المنصات، ودورها في مكافحة هذا النوع من الأخبار والمعلومات، بما يحد من انتشارها. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من هذه المنصات بلغت ثلاث منصات، حيث تم تحليل جميع المواد التي تحققت منها ونشرتها خلال شهري نوفمبر/تشرين الثاني، وديسمبر/كانون الأول 2022، نظراً لتزامن هذه الفترة مع انعقاد كأس العالم في قطر 2022. وقد بلغ عدد المواد المنشورة خلال فترة الدراسة 646 مادة.

وانتهت الدراسة إلى أن هذه المنصات تمثل إضافة مهمة ونوعية للعمل الصحفي المهني، وتسد فراغاً ملموساً في تفنيد الأخبار الزائفة، والمعلومات المضللة، من خلال متابعتها لهذا النوع من الأخبار والمعلومات، على نحو منتظم. وتصدرت الأخبار الرياضية المواد التي تم التحقق منها أثناء فترة الدراسة، كما تصدرت دولة قطر البلدان التي استهدفتها الأخبار الكاذبة، والمعلومات المضللة، وذلك بسبب استضافتها لكأس العالم 2022. أما أبرز الوسائط المستعملة في نشر المواد الزائفة، فقد جاء الفيديو في مقدمتها، تلاه الصور، ثم الأخبار، وتصدر فيسبوك منصات شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، وبفارق كبير بينه وبين الشبكات الأخرى.